

اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو تخصصهم وعلاقته ببعض المتغيرات**د/ عمور عمر / أ/ بوضياف نوال****جامعة المسيلة**

الإشكالية : مما لا شك فيه أن علم النفس لعب وما زال يلعب دورا هاما في جميع جوانب الحياة المختلفة مثل : الحياة الاجتماعية ، المدرسية ، السياسية ... الخ ، غير انه تتركز ضروبه في شقين : شق نظري وشق تطبيقي ، ومن أهم جوانبه التطبيقية : التوجيه والإرشاد النفسي ، الصحة النفسية ، بحيث يكون الفرد في هذا المجال قادرا على تحقيق ما يطلق عليه بالتنكيف الاجتماعي ، داخل مؤسسات النسق الاجتماعي ، وفي هذا الأخير يحتاج الفرد إلى من يقدم له خدمات إرشادية ونفسية تتعلق بمساعدته على تحقيق النمو السوي أو الوقاية من الوقوع في مختلف الاضطرابات الانفعالية أو العلاج منها 1 .

ولهذا فقد اتسع استخدام التوجيه والإرشاد النفسي في نطاق الصحة النفسية في الوسط المدرسي من خلال مجالات متعددة .

غير أن حاجة الشباب المراهق إلى خدمات ، تعد اكبر من حاجة غيره من المراهقين خاصة داخل الأوساط المدرسية والمهنية من اجل مواجهة المشكلات والحد منها ، لذا حددت وزارة التعليم العالي افتتاح أقسام خاصة بالتوجيه والإرشاد النفسي في الجزائر ، لتوجيه الطلاب وإرشادهم في جميع المناحي ، وجامعة المسيلة كباقي جامعات الوطن أولت اختصاص التوجيه والإرشاد اهتماما بالغا في تخصص علوم التربية ، لحاجة المؤسسات التربوية الماسة لتوجيه ورشاد الكم الهائل من يعانون مشكلات نفسية وسلوكية وتربوية .

ومن نافلة القول فانه من العام الدراسي 2003/2004 إلى غاية 2009-2010 ، فانه تقدم لشغل وظيفة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أعداد كبيرة من الخريجين والخريجات مقارنة مع المناصب المفتوحة التي لا يتجاوز عددها في الغالب من 4-8 مناصب .

وهذا كله نتيجة لان المسؤولين في الوزارة الوصية يعدون هذه الوظائف من الكماليات على الرغم من الحاجة إليها في المؤسسات التعليمية جميعها في ظل ما يطلق عليه " بأمراض الحضارة " أو عصر القلق ، من خلال مساعدتهم على حل مشكلاتهم .

إضافة فان وزارة التربية الوطنية قد قامت بفتح مناصب عمل جديدة لصالح خريجي وخريجات تخصص علوم التربية ،لشغل مناصب أساتذة مجازين في اللغة العربية لكن أمام هذه التغطية المعتبرة يبقى هناك عجزا واضحا أمام عدد خريجي هذا الاختصاص .

وفي هذا الصدد هناك دراسات عديدة تناولت متغير هذا الموضوع ومنها :
دراسة نظمي أبو مصطفى " (2007-2003) ، والتي استهدفت التعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، مع معرفة الفروق المعنوية بين اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات : النوع الاجتماعي ، المستوى الدراسي ،المعدل التراكمي ، ومن أهم نتائج الدراسة ، انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعا لمتغيرات الدراسة ،في حين وجدت فروق معنوية في محو الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة ، تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني .2.

وفي دراسة لوني 2003 (2003)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهات الإرشاد النفسي ،وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لديهم مستوى اقتصادي اجتماعي عال ،كانت نتائجهم نحو الإرشاد النفسي أكثر ايجابية من غيرهم .3.

وتأسيسا لما جاء أعلاه تبلورت فكرة الدراسة الحالية لدى الباحثان والتي دارت متمحورة حول التعرف على اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم وارتفاع نسبة البطالة .
أسئلة الدراسة: ما اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم ؟ وهل توجد اختلافات في اتجاهاتهم نحو اختصاصهم تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس ،السن ،المستوى الأكاديمي ،الحالة العائلية ، المهنة .

2-تحديد فرضيات الدراسة : هناك اتجاهات ايجابية نحو فقرات مقياس نحو محاور مقياس موضع الدراسة لدى طلاب التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم . ولا توجد فروق في اتجاهاتهم نحو اختصاصهم تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس ،السن ،المستوى الأكاديمي ،الحالة العائلية ، المهنة.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيمايلي:

1. التعرف إلى اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو تخصصهم في جامعة المسيلة

2. التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو تخصصهم وعلاقته بمتغيرات كلا من الجنس/السن /المستوى الأكاديمي/الحالة العائلية /المهنة .

مصطلحات الدراسة : الاتجاه : فيتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الدراسة المعدل نحو تخصص التوجيه والإرشاد.

طلبة التوجيه والإرشاد : المقصود به في هذه الدراسة هو طلبة السنة الثالثة والرابعة تخصص توجيه والإرشاد بجامعة المسيلة والمنتظمون في الدراسة في نظام الكلاسيكي في العام الجامعي 2010/2011.

مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي:

المجال البشري : طلبة السنة الثالثة والرابعة تخصص توجيه وإرشاد بجامعة المسيلة -الجزائر .

المجال المكاني : قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في المسيلة -الجزائر .

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2010/2011، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة في شهر افريل 2011.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدا لباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة الحالية من 904 طالبا وطالبة، بواقع 11.06% من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة بجامعة المسيلة 2010/2011.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (100) طالبا وطالبة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص توجيه وإرشاد سنة الثالثة والرابعة بجامعة المسيلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول رقم (01) : توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والسن والمستوى الأكاديمي والحالة العائلية والمهنة .

المتغير		الجنس		السن		المستوى الأكاديمي		الحالة العائلية		المهنة	
	ذكر	أنثى	من 20 إلى أقل من 25	الثالث	الرابع	أعزب	متزوج	بطل	عامل		

							25			
29	71	36	64	54	46	47	53	46	54	العدد
29%	%71	%36	%64	%54	%46	%47	%53	%46	%54	النسبة

أدوات الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على:

أداة الدراسة: في ضوء أهداف هذه الدراسة وفرضياتها أستخدم الباحثان مقياس ا.د./نظمي أبو مصطفى المعد لقياس الاتجاهات نحو تخصص الإرشاد النفسي، حيث تم إجراء بعض التعديلات من حيث إعادة صياغة لبعض الفقرات لكي يتناسب المقياس وطبيعة الدراسة الحالية. وبهذا تكون المقياس من (48) فقرة موزعة على أربعة أبعاد.

إجراءات تطبيق المقياس: للحصول على المعلومات والبيانات وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة ومن ثم استرجعت وفقاً للآتي:

1- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت الأداة إلى بعض الأساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، حيث قاموا بتوزيع الأداة على كل طلبة تخصص التوجيه والإرشاد من المستوى الثالث والرابع من أفراد العينة.

2- استرجعت (100) استبانة من أصل (120) .

3- بوبت البيانات وعولجت إحصائياً.

طرق استخراج النتائج: لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وقد تكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من ثلاث استجابات بحسب تدرج ليكرت الثلاثي وهي: نعم (3) درجات، أحياناً (2)، لا (1) درجة.

الإحصاء المستخدم: استعنا باختبار (ت) للمجموعات المستقلة، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحقق من أهداف الدراسة.

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: **المتغيرات المستقلة:** (Independent Variables)

1- الجنس: - الذكور. - الإناث.

2- السن: - من 20 إلى أقل من 25 سنة. - من 25 سنة فأزيد .

3- المستوى الأكاديمي: - السنة الثالثة - السنة الرابعة.

4- الحالة العائلية: - أعزب. - متزوج.

5- المهنة: - بطال. - عامل.

ثانيا: المتغيرات التابعة: (Dependent Variables) استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو تخصص الإرشاد والتوجيه

عرض النتائج:

1- ترتيب استجابات أفراد العينة نحو فقرات محاور مقياس اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو تخصصهم .

- الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	أرى أن اختصاص التوجيه والإرشاد تزداد أهميته يوما بعد يوم .	2,75	,55	4
02	أؤكد على أن اختصاص التوجيه والإرشاد يساعد الفرد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين .	2,69	,48	5
03	أرى أن المختصين في التوجيه والإرشاد لا يواجهون مشكلات في حياتهم اليومية .	1,78	,62	7
04	اشعر أن الاختصاصات الإنسانية الأخرى أكثر أهمية من اختصاص الإرشاد النفسي.	1,66	,68	8
05	أرى أن اختصاص التوجيه والإرشاد لا يسهم في تقدم البشرية	1,33	,63	11
06	اشعر أن اختصاص التوجيه والإرشاد لا يفيد الفرد في حياته اليومية.	1,34	,57	10
07	أؤكد أن دراسة اختصاص التوجيه والإرشاد تسهم في مساعدة الوالدين في تنشئة الأبناء تنشئة سوية .	2,81	,41	2
08	اشعر أن معاملتي مع الآخرين أصبحت طيبة بعد دراسة اختصاص التوجيه والإرشاد.	2,39	,68	7
09	اعتقد أن اختصاص التوجيه والإرشاد ليس له أهمية في الحياة العملية.	1,36	,67	9
10	أرى أن دراسة اختصاص التوجيه والإرشاد مضيعة للوقت.	1,13	,36	12
11	اشعر أن الإمام ببعض مساقات اختصاص التوجيه والإرشاد يجعل	2,79	,45	3

			الفرد أكثر قدرة على فهم سلوك الآخرين .	
12	أرجو أن أكمل دراستي في اختصاص التوجيه والإرشاد	2,85	47,	1
-	المجموع الكلي	24,88	2,40	-

التعليق : من خلال نتائج اتجاهات أفراد العينة نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة نجد في المرتبة الأولى عبارة " أرجو أن أكمل دراستي في اختصاص التوجيه والإرشاد " وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.85 وانحراف معياري 0.47 والعبارة الثانية " أؤكد أن دراسة اختصاص التوجيه والإرشاد تسهم في مساعدة الوالدين في تنشئة الأبناء تنشئة سوية " بمتوسط حسابي قدره 2.81 وانحراف معياري 0.41، أما العبارة ما قبل الأخيرة في هذا البعد " أرى أن اختصاص التوجيه والإرشاد لا يسهم في تقدم البشرية " وهذا بمتوسط حسابي قدره 1.33 وانحراف معياري قدره 0.63 وأخيرا نجد عبارة " أرى أن دراسة اختصاص التوجيه والإرشاد مضيعة للوقت . " - الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	أجد متعة في قراءة مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد	2,63	54,	4
02	احتاج إلى دراسة مقاييس أكثر في اختصاص التوجيه والإرشاد.	2,69	58,	3
03	اعتقد أن مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد تحتاج إلى زيادة في الساعات المعتمدة لها .	2,37	69,	6
04	أرى أن مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد لا تلبي كثيرا من احتياجاتي وميولي .	2,26	64,	8
05	أجد قراءتي لمقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد أقل من مقاييس متطلبات تخصص علوم التربية .	1,98	76,	11
06	أشعر انه يقل اهتمامي لمقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد لسهولتها	1,86	86,	12
07	استمتع بقراءة بعض مصطلحات اختصاص التوجيه والإرشاد .	2,80	42,	1
08	أرغب في دراسة مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد بعمق.	2,70	55,	2
09	أجد متعة في تتبع حركة تطور اختصاص التوجيه والإرشاد.	2,47	61,	5
10	أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في اختصاص التوجيه والإرشاد.	1,98	72,	10

11	أرى أن مصطلحات اختصاص التوجيه والإرشاد كثيرة .	2,32	81,	7
12	أجد أن مفردات مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد متداخلة مع بعضها البعض (مكررة)	2,20	73,	9
-	المجموع الكلي	28,26	2,23	-

التعليق: من خلال نتائج الاتجاهات أفراد العينة نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد نجد في المرتبة الأولى عبارة " استمتع بقراءة بعض مصطلحات اختصاص التوجيه والإرشاد . " وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 0.42 والعبارة الثانية " ارجب في دراسة مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد بعمق " بمتوسط حسابي قدره 2.70 وانحراف معياري 0.55، أما العبارة ما قبل الأخيرة في هذا البعد " أجد قراءتي لمقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد اقل من مقاييس متطلبات تخصص علوم التربية . " وهذا بمتوسط حسابي قدره 1.98 وانحراف معياري قدره 0.76 وأخيرا نجد عبارة " اشعر انه يقل اهتمامي لمقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد لسهولةها " بمتوسط حسابي قدره 1.86 وانحراف معياري 0.86.

- الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	أرى أن عضو هيئة التدريس يحث على الالتزام بالأخلاق الحميدة	2,63	58,	1
02	اشعر أن عضو هيئة التدريس موضوعي في إعطاء الدرجات	2,19	58,	5
03	الحظ أن عضو هيئة التدريس يعطي فرصة المشاركة في إبداء وجهة النظر في بعض مفردات المادة العلمية وأهميتها .	2,24	58,	4
04	أرى أن عضو هيئة التدريس يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة	1,99	59,	10
05	أرى أن عضو هيئة التدريس غير متمكن من المادة العلمية	1,86	66,	12
06	أرى أن عضو هيئة التدريس يتيح فرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة	2,29	68,	2
07	أرى أن عضو هيئة التدريس يراعي مبدأ الفروق الفردية	1,92	76,	11
08	أرى أن عضو هيئة التدريس لا يلبي كثيرا من احتياجاتي وميولي	2,10	65,	8
09	اشعر أن عضو هيئة التدريس تهتم في نهاية المحاضرة بالاستيعاب والفهم معا	2,16	61,	6
10	اشعر أن عضو هيئة التدريس لا يهتم بآرائي واقتراحاتي	2,07	72,	9

11	اعتقد أن معاملة عضو هيئة التدريس طيبة	2,28	63,	3
12	أتضايق مما يطلبه عضو هيئة التدريس من نشاطات وأعمال كثيرة	2,11	76,	7
-	المجموع الكلي	25,84	2,52	-

التعليق: من خلال نتائج اتجاهات أفراد العينة نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص **التوجيه والإرشاد** نجد في المرتبة الأولى عبارة " أرى أن عضو هيئة التدريس يحث على الالتزام بالأخلاق الحميدة "بمتوسط حسابي قدره 2.63 وانحراف معياري 0.58 والعبارة الثانية " أرى أن عضو هيئة التدريس يتيح فرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة "بمتوسط حسابي قدره 2.29 وانحراف معياري 0.68، أما العبارة ما قبل الأخيرة في هذا البعد " أرى أن عضو هيئة التدريس يراعي مبدأ الفروق الفردية " وهذا بمتوسط حسابي قدره 1.92 وانحراف معياري قدره 0.76 وأخيرا نجد عبارة " أرى أن عضو هيئة التدريس غير متمكن من المادة العلمية " بمتوسط حسابي قدره 1.86 وانحراف معياري 0.66.

- الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	أؤكد أن العمل في مهنة التوجيه والإرشاد يبعث في النفس السعادة والسرور .	2,54	62,	7
02	أرى أن مهنة التوجيه والإرشاد إرشادية علاجية أكثر منها إنسانية	2,32	80,	10
03	أرى أن الالتحاق بمهنة التوجيه والإرشاد ضروري في كل مجتمع متطور كان أم نام .	2,82	50,	4
04	أرجو العمل بعد تخرجي في مهنة التوجيه والإرشاد.	2,86	42,	3
05	أؤكد أن لمراكز التوجيه والإرشاد أهميتها مثل المراكز الطبية	2,75	51,	5
06	أؤكد أن العمل في مهنة التوجيه والإرشاد جدير بالاهتمام من قبل المسؤولين.	2,59	68,	6
07	اعتقد انه أصبح التوجيه والإرشاد دور مهني في جل المؤسسات التعليمية وغيرها	2,29	70,	11
08	الحظ أن أفراد المجتمع المحلي يقدرون العاملين في مهنة التوجيه والإرشاد.	2,22	69,	12
09	الحظ أن خرجي التوجيه والإرشاد لا يجدون فرص عمل مثل	2,40	73,	8

			خرجي باقي الاختصاصات .	
10	أرى أن مهنة التوجيه والإرشاد غير مجزية ماديا.	2,32	,78	9
11	أؤكد أن مهنة التوجيه والإرشاد مهنة مشرفة.	2,91	,28	1
12	أؤكد على ضرورة وجود اختصاصي في مجال التوجيه والإرشاد في جميع مؤسسات الدولة .	2,91	,32	2
-	المجموع الكلي	30,93	2,44	-

التعليق : من خلال نتائج اتجاهات أفراد العينة نحو " بعد التوجيه والإرشاد كمهنة " نجد في المرتبة الأولى عبارة " أؤكد أن مهنة التوجيه والإرشاد مهنة مشرفة. " بمتوسط حسابي قدره 2.91 وانحراف معياري 0.28 والعبارة الثانية " أؤكد على ضرورة وجود اختصاصي في مجال التوجيه والإرشاد في جميع مؤسسات الدولة . " بمتوسط حسابي قدره 2.91 وانحراف معياري 0.32، أما العبارة ما قبل الأخيرة في هذا البعد " اعتقد انه أصبح التوجيه والإرشاد دور مهني في جل المؤسسات التعليمية وغيرها. " وهذا بمتوسط حسابي قدره 2.29 وانحراف معياري قدره 0.69 وأخيرا نجد عبارة " الحظ أن أفراد المجتمع المحلي يقدرون العاملين في مهنة التوجيه والإرشاد " بمتوسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري 0.69.

جدول رقم () : يوضح ترتيب اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد حول أبعاد المقياس

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة	24,88	2,40	4
02	الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه و الإرشاد .	28,26	2,23	2
03	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه و الإرشاد.	25,84	2,52	3
04	الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة	30,93	2,44	1
-	المجموع الكلي	109,91	6,12	-

التعليق : ينضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم كانت مرتبة كالآتي :

- 1-الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة بمتوسط حسابي قدره 30.93 وانحراف معياري 2.44
- 2-الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه و الإرشاد بمتوسط حسابي قدره 28.26 وانحراف معياري قدره 2.23.

3- الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه و الإرشاد. بمتوسط حسابي قدره 25.84 وانحراف معياري قدره 2.23

4- الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة بمتوسط حسابي قدره 24.88 وانحراف معياري قدره 2.40

الفرض الأول : هناك اتجاهات ايجابية نحو محاور مقياس موضع الدراسة لدى طلاب التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم .

تعليق :

البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة			
التكرار النسبي	التكرار		
28,0	28	سلبي	القيمة
61,0	61	محايد	
11,0	11	ايجابي	
100,0	100	المجموع	

ينضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلبة اختصاص التوجيه والإرشاد نحو محور أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة محايدة وذلك بنسبة 61%.

تعليق :

البعد الثاني: الاتجاه نحو مقاييس التوجيه والإرشاد			
التكرار النسبي	التكرار		
10,0	10	سلبي	القيمة
59,0	59	محايد	
31,0	31	ايجابي	
100,0	100	المجموع	

تضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلبة اختصاص التوجيه والإرشاد نحو محور الاتجاه نحو مقاييس التوجيه والإرشاد محايدة وذلك بنسبة 59%

البعد الثالث: الاتجاه نحو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد			
التكرار النسبي	التكرار		

14,0	14	سلبى	القيمة
58,0	58	محايد	
28,0	28	ايجابى	
100,0	100	المجموع	

التعليق :

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلبة اختصاص التوجيه والإرشاد نحو محور

هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد محايدة وذلك بنسبة 58%.

التعليق :

البعد الرابع: الاتجاه نحو التوجيه الإرشاد كمهنة			
التكرار النسبي	التكرار		
6,0	6	سلبى	القيمة
31,0	31	محايد	
63,0	63	ايجابى	
100,0	100	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلبة اختصاص التوجيه والإرشاد نحو محور الاتجاه نحو التوجيه الإرشاد كمهنة

ايجابية وذلك بنسبة 63% وهي

تتفق مع دراسة نظمي أبو مصطفى .

تعليق :

أبعاد المقياس ككل			
التكرار النسبي	التكرار		
26,0	26	سلبى	القيمة
64,0	64	محايد	
10,0	10	ايجابى	
100,0	100	المجموع	

من خلال ماسبق عرضه نستنتج أن اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد كانت محايدة نحو محاور المقياس عدا محور الخاص بالاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة كانت ايجابية بنسبة 63%. وارجع الباحث ذلك إلى الرغبة في العمل في

مهنة التوجيه والإرشاد ، حيث يلاحظون الحفاوة التي ينالوا مستشار التوجيه المدرسي والمهني من أفراد المجتمع ، الذين يعتبرونه الموجه الرسمي في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين والتمهين ، وإلى الرغبة في خدمة الطلاب وما يعانون من مشكلات نفسية تربوية وسلوكية داخل الأوساط المدرسية .

نص الفرضية :

/الفروق بين الجنسين :

جدول رقم 06 : نتائج اختبار t (test) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

المحاور	(ن=54)		(ن=46)		قيمة (ت)	الدالة
	م	ح	م	ح		
الاتجاه نحو أهمية التوجيه الإرشاد في الحياة	25,16	2,661	24,54	2,02	1,29	,19 غير دال
الاتجاه نحو مقاييس اختصاص الإرشاد	28,09	2,17	28,45	2,30	-,81	,41 غير دال
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد	25,87	2,48	25,80	2,59	,13	,89 غير دال
الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة	30,64	2,51	31,26	2,34	-1,25	,21 غير دال
المقياس ككل	109,77	6,63	110,06	5,51	-,23	,81

دال إحصائيا عند $1.64=0.05$ وعند $2.32=0.01$ ودرجة حرية 98

التعليق على الفرضية : يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس باستعراض قيم ت المحسوبة ومقارنتها ب القيم ت الجدولية نجد انه قيمة ت لمجال الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة $=0.19$ والاتجاه نحو مساقات اختصاص التوجيه والإرشاد 0.41 والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد $=0.89$ والاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة 0.21 وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة من الناحية الإحصائية قيمة الجدولية اكبر من القيم السابقة . وقد ارجع الباحث ذلك إلى أن الطلاب يتدرسون في بيئة تعليمية جامعية واحدة ، كما أن عضو هيئة التدريس الذي يحاضر في أي مقياس من مقاييس الاختصاص لدى الذكور هو نفسه لدى الإناث وهذا راجع لان التعليم الجامعي لدينا مختلط ، مما أدى إلى عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة من الجنسين نحو اختصاصهم .وهي تتفق مع دراسة أبو نظمي ودراسة لوني .

ب/الفروق في السن :

جدول رقم 06 : نتائج اختبار t(test) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير السن

الدلالة	قيمة (ت)	(ن=47)		(ن=53)		المحاور
		ح	م	ح	م	
25, غير دال	-1,14	2,26	25,17	2,50	24,62	الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة
36, غير دال	,91	2,34	28,04	2,13	28,45	الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد
28, غير دال	-1,07	2,16	26,12	2,79	25,58	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد.
72, غير دال	-,35	2,48	31,02	2,42	30,84	الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة
49, غير دال	-,69	6,04	110,36	6,21	109,50	المقياس ككل

التعليق : يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة تبعا لمتغير السن باستعراض قيم ت المحسوبة ومقارنتها ب القيم ت الجدولية نجد انه قيمة ت لمجال الاتجاه نحو أهمية التوجيه و الإرشاد في الحياة =0.25 والاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد 0.36 والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد =0.28 والاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة 0.72 وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة من الناحية الإحصائية قيمة الجدولية اكبر من القيم السابقة . وقد ارجع الباحث ذلك إلى أن الطلاب يتمدرسون في بيئة تعليمية جامعية واحدة دون شروط تحدد مستوى السن على غرار ما هو محدد في جامعتنا بالنسبة لطلبة الماجستير .

ج/الفروق حسب المستوى الأكاديمي :

جدول رقم 07 : يوضح نتائج اختبار t(test) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	(ن=46)		(ن=54)		قيمة (ت)	الدلالة
	م	ح	م	ح		
الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة	24,73	2,32	25,00	2,48	-,54	,59 غير دال
الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد .	28,32	2,23	28,20	2,25	,27	,78 غير دال
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد	26,47	2,62	25,29	2,31	2,39	,01 دال عند 0.01
الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة	30,86	2,72	30,98	2,21	-,22	,82 غير دال
المقياس ككل	110,41	6,39	109,48	5,90	,75	,45

التعليق: يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي باستعراض قيم ت المحسوبة ومقارنتها ب القيم ت الجدولية نجد انه قيمة ت لمجال الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة =0.59 والاتجاه نحو مساقات اختصاص التوجيه والإرشاد 0.78 والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد =0.01 والانحياز نحو التوجيه والإرشاد كمهنة 0.82 وهي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لصالح طلبة السنة الثالثة توجيه وإرشاد ويرجع ذلك إلى انه لا توجد لديهم خلفية كافية كن مكانة التوجيه والإرشاد في المدارس ، حيث أن طلاب المستوى الرابع من المفروض يخرجون للتدريب العملي سنوياً في إطار الترتيبات الميدانية ويلاحظون وضع مستشار التوجيه المدرسي إذ بات عمله ينحصر في حساب المعدلات السنوية وأصبح أيضاً يعتمد على معيار التوزيع لا التوجيه تبعاً لمتطلبات الخريطة المدرسية ، إضافة انه طلبة السنة الرابعة يدركون انه لا توجد فرص عمل للخريجين في اختصاص التوجيه والإرشاد أكثر من طلاب المستوى الثالث مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة لصالح طلبة السنة الثالثة وهي

تتفق مع دراسة نظمي أبو مصطفى ، أما المحاور الأخرى السابقة فهي غير دالة إحصائياً قيمة الجدولية أكبر من القيم السابقة.

د/الفروق حسب الحالة العائلية:

جدول رقم 08 : يوضح نتائج اختبار $t(\text{test})$ لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

المحاور	(ن=64)		(ن=36)		قيمة (ت)	الدالة
	م	ح	م	ح		
الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة	24,51	2,24	25,52	2,55	-2,05	,04 غير دال
الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه الإرشاد	28,26	2,31	28,25	2,11	,03	,97 غير دال
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه الإرشاد	25,64	2,44	26,19	2,64	-1,05	,29 غير دال
الاتجاه نحو التوجيه الإرشاد كمهنة	30,85	2,55	31,05	2,26	-,38	,70 غير دال
المقياس ككل	109,28	5,88	111,02	6,44	-1,37	,17

التعليق: يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية باستعراض قيم ت المحسوبة ومقارنتها ب القيم ت الجدولية نجد انه قيمة ت لمجال الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة = 0.04 والاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد 0.97 والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد = 0.29 والاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة 0.70 وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة من الناحية الإحصائية قيمة الجدولية أكبر من القيم السابقة ه/الفروق حسب المهنة:

جدول رقم 09 : يوضح نتائج اختبار $t(\text{test})$ لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المهنة .

المحاور	(ن=71)	(ن=29)	قيمة (ت)	الدالة
---------	--------	--------	----------	--------

		ح	م	ح	م	
24,92	2,32	24,75	2,61	32,74	غير دال	الاتجاه نحو أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة
28,39	2,16	27,93	2,40	34,94	غير دال	الاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه الإرشاد
25,69	2,52	26,20	2,52	35,92	غير دال	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه الإرشاد
30,85	2,50	31,10	2,31	45,65	غير دال	الاتجاه نحو التوجيه الإرشاد كمهنة
109,87	5,84	110,00	6,85	92,09		المقياس ككل

التعليق: يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المهنة باستعراض قيم ت المحسوبة ومقارنتها ب القيم ت الجدولية نجد انه قيمة ت لمجال الاتجاه نحو أهمية التوجيه و الإرشاد في الحياة = 0.74 والاتجاه نحو مقاييس اختصاص التوجيه والإرشاد 0.34 والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص التوجيه والإرشاد = 0.35 والاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة 0.65 وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة من الناحية الإحصائية قيمة الجدولية اكبر من القيم السابقة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج نوردتها فيما يلي :

- اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد محايدة في جميع أبعاد مقياس الدراسة عدا محور الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة ايجابية بنسبة 63%.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلبة التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم ، تبعا لمتغير : الجنس ، السن ، المستوى الأكاديمي ، الحالة العائلية ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد كمهنة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، لصالح طلبة المستوى الثالث .

والتوصيات : بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، يوصي الباحثان بما يلي :

- 1- تعزيز الاتجاهات الايجابية لدى طلبة التوجيه والإرشاد نحو اختصاصهم .

- 2- استعداد أعضاء هيئة التدريس للمحاضرة ، بتحضيرها جيدا ، مع البحث ، والإطلاع في مجال الاختصاص ، لنقل المعرفة للطلبة على الوجه الأكمل .
- 3-زيادة النشاط التوعوي في المجتمع بطبيعة وأهمية التوجيه والإرشاد بصفة عامة ومستشار التوجيه المدرسي والمهني بصفة خاصة
- 4- اجتراء تريضات ميدان لصالح طلبة تخصص التوجيه والإرشاد بمعدل ثلاث مرات سنويا على الأقل .

المراجع:

- 1-الهاشمي عبد الحميد محمد : التوجيه والإرشاد النفسي ، الصحة النفسية الوقائية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، السعودية ، 1986، ص16
 - 2-نظمي عودة أبو مصطفى : اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، ص411.
- <http://www.iugqza.edu.ps/ora/research->

